

- 2- نسبة الشاطبي إلى ابن البناء نسبة أصول الفقه إلى البلاغة.
(أ: جـ: ب: د).
- 3- نسبة أصول الفقه إلى الشاطبي نسبة البلاغة إلى ابن البناء:
(ب: أ: د: جـ).
- 4- نسبة ابن البناء إلى الشاطبي نسبة البلاغة إلى أصول الفقه:
(جـ: أ: د: ب).
- 5- نسبة ابن البناء إلى البلاغة نسبة الشاطبي إلى أصول الفقه:
(جـ: د: أ: ب).
- 6- نسبة أصول الفقه إلى البلاغة نسبة الشاطبي إلى ابن البناء:
(ب: د: أ: جـ).
- 7- نسبة البلاغة إلى ابن البناء نسبة أصول الفقه إلى الشاطبي:
(د: جـ: ب: أ).
- 8- نسبة البلاغة إلى أصول الفقه نسبة ابن البناء إلى الشاطبي:
(د: ب: جـ: أ)⁽¹⁴⁾.

وهذا المثال وتقليباته يوضح ما قاله ابن البناء من أن التناسب لا يتأثر بالترتيب ووقوع الفصل أو العكس أو الإبدال. وأما «الحذف» فنسرجع إليه؛ على أن ابن البناء العددي لم يورد كل هذه التقليبات الشانية، وإن كان على علم بها. وما أشار إليه هو النسبة بين الطرفين اللذين تتولد مِنْهُمَا أربع صور وبطبيعة الحال إذا كانت هناك نسبة أخرى بين طرفين فإنها تولد منها أربع صور أخرى. وله نص يشمل - فيما نعتقد - النسبتين معاً؛ يقول: «ومتى كانت عدة أشياء وأشياء أخر على عدتها، وكل واحد من هذه على موازاة واحد من هذه، كلها في غرض واحد: إما تشبيه أو تفسير أو غير ذلك فهي من المتناسبة. والأشياء الأول مقدمات والأشياء الأخر توال. ونسبة كل واحد من

(14) المروض المريع، ص 106.